ابن عساكر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم عبد الله عبد الله بن رواحة واخرج عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله بن رواحة كان اينما ادركته الصلاة اناخ واخرج عن انس كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فاصابنا مطر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي على ظهور رواحلنا ففعلنا ونزل ابن رواحة
فصلى على الارض فسعى به رجل من القوم فبعث اليه فقال لياتينكم ولقد لقن حجته فاتاه فقال له امرة الناس ان يصلوا
على ظهور رواحلهم فنزلت وصليت في الارض فقال يا رسول الله لانك تسعى في رقبة قد فكها الله انما نزلت لا سعى
في رقبة لم نفك فقال الا ترا لكم انه سلقن حجته واخرج ابن عساكر بسند فيه الكديمي عن حسن بن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن رواحة ما الشعر قال شي يختلج في صدر الرجل فيخرجه على لسانه شعرا واخرج
عن هشام بن حسان قال قال عبد الله بن رواحة للنبي صلى الله عليه وسلم ثبت الله ما اتاك من حسن كالمرسلين
ونصرا كالذي نصروا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم واياك يا سيد الشعراء واخرج عن محمد ابن سيرين
قال كان شعرا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت وكعب بن مالك وقال البخاري
في الادب المفرد ثنا محمد ابن العساج ثنا شريك عن المقدم بن شريح عن ابيه قال قلت لعايشة رض اكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتمثل بشي من الشعر فقالت كان يتمثل بشي من شعر عبد الله بن رواحة ويايتك بالاخبار
من لم تزود وقال ايضا ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن ابي ثور عن سماك عن عكرمة سالت عايشة هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل شعرا قط فقالت كان احيانا اذا دخل بيته يقول ويايتيك بالاخبار من لم
تزود وقال حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال انها كلمة نبي ويايتيك بالاخبار
من لم تزود واخرج ابو يعلى عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة في عمرة القضاء وابن رواحة بين يديه وهو
يقول خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تاويله ۞ ضربا يزيل الهام عن مقيله
ويذهل الخليل عن خليله فقال عمر يا ابن رواحة في حرم الله وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول الشعر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فوالذي نفسي بيده لكلام اشد عليهم من وقع النبل واخرج ابن
عساكر عن عبد العزيز بن اخي الماجشون قال بلغنا انه كانت لعبد الله امة يستسرها سرا عن اهله فبصرت
به امراته يوما قد خلا بها فقالت لقد اخترت امتك على حرتك فجاحدها ذلك قالت فان كنت صادقا فاقرا
اية من القران فقال
شهدت بان وعد الله حق ۞ وان النار مثوى الكافرينا
قالت فزدني اية اخرى فقال
وان العرش فوق الماء طاف ۞ وفوق العرش رب العالمينا
فقالت زدني اية اخرى فقال
وتحمله ملايكة كرام ۞ ملايكة الاله مقربينا
فقالت امنت بالله وكذبت بصري فاتى ابن رواحة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه فضحك ولم يغير عليه واخرج
ابن عساكر عن عكرمة مولى ابن عباس ان عبد الله بن رواحة كان مضطجعا الى جنب امراته فخرج الى الحجرة فواقع جارية
له فانتبهت المراة فلم تره فخرجت فاذا هو على بطن الجارية فرجعت فاخذت الشفرة فلقيها ومعها الشفرة
فقال لها مهيم فقالت مهيم اما اني لو وجدتك حيث كنت لوجاتك بها قال واين كنت قالت على بطن الجارية قال
ما كنت قالت بلى قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقرا احدنا القران وهو جنب فقالت اقراه فقال
اتانا رسول الله يتلو كتابه ۞ كما لاح مشهور من الصبح ساطع
اتى بالهدى بعد العمى فقلوبنا ۞ به موقنات ان ما قال واقع

بيت

ببيت يجافي جنبه عن فراشه ۞ اذا استثقلت بالكافرين المضاجع
قالت امنت بالله وكذبت بصري قال فغدوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فضحك حتى بدت نواجذه
واخرج ابن عساكر عن الهيثم بن عدي قال ذكروا ان عبد الله بن رواحة اتاح جارية وكتم ذلك امراته وقد بلغها فقالت
له ذات يوم وبلغها انه كان عندها انه بلغني عنك انك ابتعت جارية فقال لها ما فعلت قالت بلى وقد بلغني
انك كنت عندها اليوم ولا احسبك الا جنبا فان كنت صادقا فاقرا ابيات من القران فقال شهدت بان وعد الله
حق الابيات قالت اما اما اذا قرات القران فاني قد عرضت انه مكذوب عليك قال فافتقدته ذات ليلة فلم
نجده على فراشها فلم تزل تطلبه حتى راته في ناحية الدار فقالت الان صدقت ما بلغني فجحدها فقالت اقرا ايات
من القران ان كنت صادقا فقال وفينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو كتابه اذا انشق معروف من الصبح ساطع الابيات
فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فضحك حتى رد يده على فيه وقال هذا لعمري من معاريض الكلام يغفر الله
لك يا ابن رواحة ان خياركم خيركم لنسايه فاخبرني ما الذي ردت عليك حيث قلت ما قلت قال قلت لي اما اذا قرات القران
فاني اتهم ظني واصدقك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد وجدتها ذات فقه في الدين واخرج عن ابي هريرة
انه قال في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة حيث
يقول وفينا رسول الله يتلو كتابه الابيات واخرج ابن سعد وابن عساكر عن عروة قال لما نزلت والشعراء يتبعهم الغاوون
قال عبد الله بن رواحة قد علم الله اني منهم فانزل الله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات حتى ختم الاية واخرج ابن
عساكر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال تزوج رجل امراة عبد الله بن رواحة فقال لها تدرين لم تزوجتك لتخبريني عن صنيع
عبد الله بن رواحة في بيته فقالت كان اذا اراد ان يخرج من بيته صلى ركعتين واذا دخل داره صلى ركعتين لا يدع
ذلك ابدا واخرج البيهقي في الدلايل عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان عبد الله بن رواحة اتى النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم يخطب
فسمعه يقول اجلسوا فجلس مكانه خارجا من المسجد حتى فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من خطبته فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال زادك الله حرصا على طواعية الله وطواعية رسوله واخرج الزبير بن بكار في الموفقيات عن هشام بن عروة عن ابيه
قال ما سمعت باحد اجرا ولا اسرع شعرا من عبد الله بن رواحة يوم يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل شعرا تقتضيه
الساعة وانا انظر اليك ثم ابدهه بصره فانبعث عبد الله بن رواحة يقول
اني تفرست فيك الخير اعرفه ۞ والله يعلم ان ما خانني بصر
انت النبي ومن يحرم شفاعته ۞ يوم الحساب فقد ازرى به القدر
فثبت الله ما اتاك من حسن ۞ كالمرسلين ونصرا كالذي نصروا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت فثبتك الله قال هشام بن عروة فثبته الله احسن ثبات فقتل شهيدا
وفتحت له الجنة فدخلها وانشد
الا ان قرطا على الة ۞ الا انني كيده ما اكيد — هذا للاحوص
بعيد الولاء بعيد المحل ۞ من يناء عنه فذاك السعيد — السنبسي وبعده
وغيره المحل النابا بين ۞ بناه الاله ومجد تليد
وماثرة المحل كانت لنا ۞ واورثناها ابونا لبيد
قرط رجل من سنبس والالة الحالة ولا يقال لغيرها وما زايدة لا نافية لان ما في حيزها لا يعمل فيما قبلها ولا موصولة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)